

إبراهيم ناجي - ذات مساء

نتهادى الحديث أخذاً وردّاً
سوانا هوىً عنيفاً ووجداً
من جميلٍ كم بات يهدى ويسدى
وحنينا إلى حماك وسهدا
خلفه ألفُ عاصفٍ ليس يهدا
ديونَ الهوى ولم يرعَ عهدا
لا أراني أعيش حتى تؤدّى

وانتحينا معا مكاناً قصياً
سألتني مللتنا أم تبدلت
قلت هيهات! كم لعينيكِ عندي
انا ما عشت أدفع الدين شوقا
وقصيذاً مجلجلاً كل بيتٍ
ذاك عهدي لكن قلبك لم يقض
والوعدُ التي وعدتِ فؤادي